

## لسان العرب

( نطف ) الذَّطَافَةُ الذِّقَاقُوهُ والذِّطَافَةُ مصدر التنطيف والفعل اللازم منه نطف الشيءُ بالضم نطافه فهو نطيف حَسُنَ وبِهَوِّوٍ ونطَّفه ينطِّفه تنطيفاً أَي نقَّاه وفي الحديث أَن اللّهُ تبارك وتعالى نَطِّيفٌ يُحِبُّ الذِّطَافَةَ قال ابن الأثير نطافه اللّهُ كناية عن تنزهه من سِماتِ الحدث وتعالىه في ذاته عن كل نقص وخبثه النطافه من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الأَهواء ثم نطافه القلب عن الغلِّ والحسد والحسد وأمثالها ثم نطافه المَطعم والمَلبس عن الحرام والشُّبُهات ثم نطافه الظاهر بملاسة العبادات ومنه الحديث نطَّفوا أَفواهكم فإنها طُرِق القرآن أَي صُونوها عن اللِّغو والفُحْش والغِيبَةِ والنميمة والكذب وأمثالها وعن أَكل الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها من النجاسات والسؤال والتنظُّف تكلاُف النطافه واستنظفت الشيء أَي أَخذته نظيفاً كله وفي الحديث تكون فتنة تستنظف العرب أَي تَسْتَدْوِعُهم هلاكاً من استنظفت الشيء إذا أَخذته كله ومنه قولهم استنظفت ما عنده واستغنيت عنه والمِنْذُطْفَةُ سُمَّةٌ تُتخذ من الخوص واستنظف الوالي ما عليه من الخراج استوفاه ولا يستعمل التَّنْظِيفُ في هذا المعنى قال الجوهري يقال استنظفت الخراج ولا يقال نطَّفَّته ونطَّف الفصيلُ ما في ضَرْعِ أُمِّه وانذتطفه شرب جميع ما فيه وانتطفته أَنَا كذلك قال أَبو منصور والتَّنْظِيفُ عند العرب التَّنْظِيسُ والتَّقْزِيزُ وطلاُبُ الذِّطَافَةِ من رائحة غَمَرٍ أَوْ نَفْثِ زُهومةٍ وما أَشبهها وكذلك غَسَلُ الوَسَخِ والدِّسْرَنِ والدِّسْرَسِ ويقال للأشْئانِ وما أَشبهه نظيفٌ لتنظيفه اليد والثوب من غَمَرِ المَرْقِ واللحم ووضْرِ الودَكِ وما أَشبهه وقال أَبو بكر في قولهم نظيف السراويل معناه أَنه عفيف الفَرْجِ يكنى بالسراويل عن الفرج كما يقال هو عفيف المئزر والإزار قال متمم بن نويرة يرثي أَخاه حُلُوًّا وشَمائلُهُ عَفِيفُ المِئْزَرِ أَي عفيف الفرج قال وفلان نجس السراويل إذا كان غير عفيف الفرج قال وهم يَكُونُونَ بالثياب عن النفس والقلب وبالإزار عن العفاف وقال غيره فَشَكَكَتُ بالرُّمِّجِ الأَصَمِّ ثِيَابَهُ وقال في قوله فسُلِّبِي ثِيَابِي من ثِيَابِكِ تَنْسُلُ في الثياب ثلاثة أقوال قال قوم الثياب ههنا كناية عن الأمر المعنى اقطعني أَمْرِي من أَمْرِكَ وقيل الثياب كناية عن القلب المعنى سُلِّبِي قلبي من قلبك وقال قوم هذا الكلام كناية عن الصريمة يقول الرجل لامرأته ثيابي من ثيابك حرام ومعنى البيت إني في خُلُقٍ لا تَرْضَيْنِيه فاصْرَمِينِي وقوله تنسل تبدين وتُقَطِّعُ ونسَلت السنُّ إذا بانت ونسل ريش الطائر إذا سقط

